جامعة وادي النيل
مجلة النيل للعلوم التربوية
(ISSN: 1585 – 7070)
المجلد الرابع، العدد الاول (2022)
http://www.nilevalley.edu.sd

أهمية استخدام الحاسوب التعليمي في تنمية مهارة القراءة العربية لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية بمحلية بحري ولاية الخرطوم

آسيا بريرمحمد توم قسم السيد

جامعة وادي النيل - كلية المعلمين
المؤلف:asiabireiromr1012@gmail.com ت:00249123129821

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهميّة استخدام الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بولاية الخرطوم محلية بحري.تكوّن المجتمع الأصلي للدراسة من معلّمي ومعلّمات اللُّغة العربية بمرحلة المرحلة الابتدائية بولاية الخرطوم محلّية بحري، وقد تمّ اختيار العينة بطريقة عشوائية بعدد(60)من مجتمع البحث بناء على ما توافر للباحث من إمكانات. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أنّ استخدام الحاسوب التعليمي يؤثّر إيجابيا على التحصيل الأكاديمي، كما يمكن توظيف الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية إذا توافرت شروط استخدامه.كما بينت الدراسة أن عدم تدريب معلّمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية والوضع الاقتصادي لمدارس التعليم العام تُعدُّ من أكبر المعوقات التي تحول دون استخدامه وأوصى الباحث بالعديد من التوصيات أهمها إبراز دور الحاسوب في التعليم والتعلّم، كذلك أوصى بضرورة تدريب وتأهيل معلّمي اللغة العربية في مجال الحاسوب وضرورة إتباع أساس التصميم التعليمي في إنتاج البرمجيات التعليمية المحوسبة.

الكلمات المفتاحية: الحاسوب التعليمي - مهارة - القراءة

The Importance of Using Educational Computer in Developing Reading Skills of in Arabic Language at Basic Schools at Bahri Locality

Asia Bireir Mohammed Tom

Faculty of Teachers, Nile Valley University
asiabireiromr1012@gmail.com Tel: 0249123129821

Abstract

This study is intended to show the importance of using computer in developing the reading skills in Arabic language at the Basic school. The community of the study composed of the male and female teachers in basic level schools in Khartoum Province, Khartoum North locality. The samples were randomly chosen within the limits of the researchers facilities.The researcher used the descriptive analytical method via a questionnaire used as a data collecting tool. The researcher obtained the results that implementing computer educational programs affects positively the pupils achievement in their syllabus; so computers can be used in developing reading skills in Arabic, if teachers are trained to use them professionally. The results showed that training of Basic school Teachers in computer had an effect on developing pupils achievement. Computer sets are not available in schools so teachers are not able to

get training to acquire computing skills.The researcher showed the importance of computer in Basic Education and recommended providing schools with computer sets, as well as giving teachers of Arabic good training in computing sciences and the use of computer in Education Designing.

Keywords: Educational computer- skill- reading

المقدمة

تتعدد مجالات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية بوصفه هدفاً تعليمياً أو أداة أو عاملاً مساعداً في العملية التعليمية الحيلة (2001،ص507).

أثبتت الدراسات والأبحاث تميّز الحاسوب بخصائص ومميزات متفردة جعلت استخدامه في التعليم وسيطاً تعليمياً جيداً شريطة توافر البرمجيات التعليمية المناسبة، وتدريب المعلمين على استخدامه حتى يستفاد من الحاسوب في العديد من الوظائف التربوية لصالح عملية التعليم والتعلّم. الموسوي (2011، ص73).

يعد إعداد البرامج التعليمية المحوسبة أمر ضروري في العملية التعليمية في عصرنا الحاضر، ويعتبر من المهام الرئيسية قبل امتلاك الأجهزة والآلات التعليمية اللازمة في هذه العملية منصور(1989،ص149).

مما لاشك فيه أن التعليم الذي يهدف إلى إكساب المهارات يختلف عن التعليم الذي يهدف إلى إكساب المعلومات أو استقراء الظواهر، فنوع المهارة التي تُعلَّم والهدف من تعلُّمها يتحكمان في طريقة تعليمها العوض(2002، ص19).

القراءة فن من فنون ومهارات اللغة وهي جوهر تعلُّم اللغة وعماد الحفاظ عليها، وهي فوق كل ذلك أداة الوصول لغاية الفهم والإفهام، ومن هنا تبدو أهمية تدريس مادة القراءة لتلاميذ مرحلة المرحلة الابتدائية، وزيادة الإهتمام بها وذلك لأن التلاميذ في هذه المرحلة مبتدئون ونجاحهم في جميع المواد الدراسية مرهون بقدراتهم على كسب مهارة القراءة.

القراءة كغيرها من المهارات اللازمة في تعلّم اللغة تكتنفها صعوبات كثيرة منها ما يتعلق بالمتعلم وخصائصه، ومنها مايتعلق بطبيعة العلم نفسه، ومنها ما يتعلق بالمحتوى، ومنها ما يتعلق بطريقة التدريس ومنها ما يتعلق بالمعلّم. والحاجة إلى تنمية مهارة القراءة والإسهام في حل مشكلاتها مع ما تمتاز به البرامج التعليمية المحوسبة أمر حفز الباحث لتوجيه هذه الدراسة في تكنولوجيا التعليم من خلال استخدام الحاسوب التعليمي وفقا لخصائص التلاميذ وطبيعة مادة القراءة العربية مؤدياً بذلك إلى تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة

إن التدني الذي لازم العملية التعليمية انعكست آثاره سلبا على التلاميذ مما أدى إلى تدني في مستوى التحصيل، رسوب، زيادة في معدلات التخلف الصفي وصعوبات تحصيلية تتعلق بمهارات عديدة.

ولما كانت الآثار التعليمية والتربوية التي تحدثها المستحدثات التكنولوجية بالغة الأثرفي إحداث التعلم الفعال، ورفع مستوى التحصيل، وزيادة قدرات التلاميذ على حل المشكلات بطريقة علمية عملية، والبدائل التعليمية المعاصرة التي تتبناها العديد من المؤسسات التعليمية مثل الحاسوب الذي يعد من أحدث الأجهزة المستخدمة في مجال التعليم فقد أصبح إعداد وإنتاج البرامج التعليمية المحوسبة من أهم مقومات نجاح العملية التعليمية ككل. واستخدام تكنولوجيا التعليم في مؤسساتنا التعليمية أصبح ضرورة حتمية، بالتالي لابد من وجود وسائط تعين معلّمي اللغة العربية في مساعدة التلاميذ على تنمية مهارة القراءة لديهم.

الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أهمية استخدام الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الراسة في الآتي:

- أهمية تنمية مهارة القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- من المتوقع أن تكون هذه الدراسة دافعا قويًّا لمعلّمي اللغة العربية للاستفادة من الحاسوب في تنمية مهارة القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- كما يتوقع أن تسلِّط هذه الدراسة المزيد من الأضواء على أهمية الحاسوب كوسيط تعليمي.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

1. الكشف عن أهمية استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلّم.
2. بيان علاقة استخدام الحاسوب في التعليم بتنمية مهارة القراءة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
3. التعرف على اتجاهات معلّمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية نحو استخدام الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية.
4. إبراز أهم المعوقات التي تحول دون استخدام الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أهمية استخدام الحاسوب في عملية التعليم والتعلّم؟
2. ماعلاقة استخدام الحاسوب في التعليم بتنمية مهارة القراءة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
3. ما هي اتِّجاهات معلّمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية نحو استخدام الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية؟
4. ما هي أبرز المعوّقات التي تحول دون استخدام الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية بالمرحلة الابتدائية؟

حدود الدراسة

1. الموضوعية:تنحصر الدراسة في استخدام الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
2. الحدودالزمانية والمكانية: تم اجراء الجانب الميداني بولاية الخرطوم محلية بحري، العام الدراسي (2011م – 2012م). وتم تحديث البيانات في العام 2022.

المنهج والأداة

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب للدراسة الاستطلاعيةوبما أن الدراسة استطلاعية استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة

مصطلحات الدراسة

ماهية الحاسوب

إن كلمة حاسوب computerمشتقة من الفعل الأجنبي (compute) بمعنى يحسب.

ويعرّف الحاسوب بأنّه (آلة أو مجموعة من الأجهزة الدقيقة التي تعمل في منطقة معينة وتتضمن عمليات استقبال البيانات ومعالجتها وإخراج المعلومات. وهو بذلك يشكّل كلّا متكاملاً أو ما يعرف بالنظام) الشرايعةو فارس (2013، ص3).

كما يعرّف الحاسوب بأنّه (آلة لمعالجة البيانات المدخلة آليا عن طريق وحدات الادخال، وتخزينها وتقوم هذه الآلة بتنفيذ العمليات الحسابية والمنطقية؛ وحل الكثير من المعضلات التي يحتاج حلها إلى وقت طويل وفقاً لمجموعة من التعليمات والأوامر المحددة، ثم إخراج ناتج المعالجات عن طريق وحدات الإخراج إبراهيم (2000 ،ص15).

ويذكر ربيع أنّ (الكمبيوتر عبارة عن جهاز إلكتروني يقوم باستقبال البيانات ومعالجتها وتخزينها أو إظهارها للمستخدم بصورة أخرى. ربيع عبدالعظيم رمود (2008،237).

استخدام الحاسوب في التعليم والتعلّم

يتميز الحاسوب ببعض الخصائص المهمة، إذ أنه ليس مجرد وسيط تعليمي شأنه شأن أي وسيط آخر، ولكنه بمثابة وسيط يتكون من عدة وسائط مجتمعة، وعليه يمكن للحاسب الآلي القيام بالعديد من الوظائف التي تؤديها الوسائط الأخرى مجدي عزيز (2005،ص27).

أظهرت الدراسات والبحوث التي أجريت حول استخدام الحاسوب في التعليم أنّ هناك وظائف متعددة يمكن أن يؤديها الحاسوب في العملية التعليمية.

تعددت المصطلحات التي تصنّف استخدام الحاسوب في التعليم بسبب الاختلاف في أساليب وطرائق استخدامه، إلا أن معظم هذه الاستخدامات يمكن تصنيفها حسب المجالات الآتية:

أ. **الحاسوب كمادة تعليمية:**

عند إدخال الحاسوب في التعليم بوصفه مادة تعليمية من الضروري الاهتمام بنوع المعلومات التي تختلف باختلاف أعمار التلاميذ وقدراتهم، وتتركز معظم الموضوعات الدّراسية في مجالات المبادئ، التطبيقات الحاسوبية والبرمجية ونظم المعلومات. عيادات، يوسف أحمد (2004،ص35).

ب. **الحاسوب كعامل مساعد في العملية التعليمية:**

ذلك يعني أنّه بإمكان الحاسوب المساعد في تقديم دروس تعليمية إلى التلاميذ مباشرة لإحداث التفاعل بين الطلاب، ومن هذه البرامج؛ التمرين والممارسة، البرامج التعليمية البحتة، الألعاب التعليمية، برامج المحاكاة وبرامج حل المشكلات ولغة الحوار.

ج. **الحاسوب في الإدارة المدرسية:**

يستخدم الحاسوب في الإدارة المدرسية لتسهيل وتنظيم الأعمال الإدارية، مثل حفظ المعلومات المتعلقة بالمعلمين والطلاب، ومعالجتها وإعداد الاختبارات وتحليل نتائجها مع توافر المعلومات المتعلقة بالأنشطة والوسائل التعليمية. الدبوري علي سعيد حسين (2004،ص5)

الأسس الإدراكية لإنتاج البرمجيات التعليمية المحوسبة

قدم اسكنر وغزاوي (1994م) عددا من الأسس الإدراكية التي يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار عند إنتاج البرمجيات التعليمية المحوسبة المختلفة وتلخّصت هذه الأسس في أن إدراك الإنساننسبي وليس مطلقاً، وأنّ إدراك الإنسان عقلي ومنظم لذلك لابد من تنظيم الوسط التعليمي وذلك باستخدام وسائل تجذب الانتباه والمدة الزمنية التي يمكن مشاهدتها من قبل التلاميذ، والألوان ومدى مناسبتها وحجم المعلومات وطريقة تقديمها وتحديد أساليب التغذية الراجعة وضرورة إعادة التفاعل ما بين التلميذ والبرمجية، لذلك لابد من مراعاة الانتقال من شاشة إلى أخرى على أسس علمية.

يمكن تقسيم البرمجية إلى شاشات متتالية مع مراعاة مواقع الأشكال والتمارين والمادة التعليمية، ومراعاة التقويم الذاتي للتلاميذ، وتحديد أساليب التغذية الراجعة وترتيب شاشات العرض بشكل منطقي، ولابد من احتواء الشاشة على شاشات فرعية، وشاشات العنوان الرئيس، والفرعي للدرس وعدم عرض كمية كبيرة من المعلومات في شاشة واحدة، وهذا بالإضافة إلى ترك مسافات كافية بين السطور تسهيلاً للقراءة. الدبوري .علي سعيد حسين (2004،ص9).

الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية

أوردها إبراهيم (1990،ص50)وهي:

أ. غرس محبة اللغة العربية في نفوس التلاميذ.

ب. الاعتزاز باللغة العربية والولاء التام لها باعتبارها لغة القرن الكريم.

ج. اكتساب المعارف والمهارات في جميع المواد الدّراسية باللغة العربية الفصيحة.

د. العمل على تضييق الهوة بين اللهجات العامية والعربية الفصيحة.

هـ. العمل على ربط الحضارة العربية والإسلامية بالحضارات العالمية.

و. تنمية جوانب التذوّق اللغوي لدى التلاميذ وذلك عن طريق التعرّف على مواطن الجمال والتناسق في اللغة.

ز. تنمية قدرات التلاميذ العقلية من حيث استخدام الأسلوب العلمي في التفكير.

ح. تدريب التلاميذ على تصحيح الخطاء اللغوية قراءة وكتابة بعد اكتشافها.

ط. تنمية القدرة على الاستماع الجيّد الذي يساعد على فهم الحديث وحسن الحوار وأدب المناقشة.

ي. تنمية الثروة اللغوية واللفظية لدى التلاميذ مما يساعد على حسن القراءة والكتابة والتخاطب.

مفهوم مهارة القراءة

إنّ القراءة من المهارات الرئيسة اللازمة في تعلّم اللغة. أما المهارات الأخرى فهي فهم المسموع والكلام والكتابة الخولي (1998،ص107).

القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني كما تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقّدة إلى درجة كبيرة.

القراءة بهذاالمعنى تشمل الاستجابات الداخلية لما هو مكتوب كما تشمل العمليات العقليّة المختلفة التي تستلزم تدخُّل شخصية الإنسان بكل جوانبها بغية تفسير المعاني والربط والاستنتاج والنقد والحكم على ما يقرأ.

القراءة عملية ديناميكية يشترك في أدائها الكائن البشري كلّه. وتتطلب توازناً عقلياً ونفسياً وجسمياً.

القراءة تتبُّع الكلمات نظراً ونطقاً، أو نظراً ولم ينطق بها (القراءة الصامتة) أحمد الزيات وآخرون(1970م،ص889-999).

القراءة بالمفهوم الحديث هي القدرة على حل الرموز، وفهمها والتفاعل معها واستثمار مايقرأ في مواجهة حل المشكلات التي يمر بها القارئ والانتفاع بها في حياته عن طريق ترجمة الخبرات القرائية إلى سلوك يتمثُّله القارئ. وليد جابر (1991م ،ص41).

القراءة بأنواعها نفذة مفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي، وهي وسيلة اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات المتنوعة.

طرائق تعليم القراءة

يقصد بها مجموعة الأساليب التي يستخدمها المتعلّم بقصد الوصول إلى تحقيق أهداف تدريس القراءة.

ظهرت في مجال تعليم القراءة عدة نظريات وعدة أساليب لكل منها مزايا وعيوب على حد سواء، ومن هذه الأساليب ما يلي:

(أ) الطريقة التركيبية:

يتعلم الطالب الحروف أولاً ثم الكلمة فالمقاطع ثم الجمل فمعرفة الحرف سبيل إلى معرفة الكلمة ومعرفة الكلمة سبيل إلى معرفة الجملة وهكذا. وقد اعتمدت هذه الطريقة على ثلاثة أنظمة.

- النظام الهجائي (الحرفي) ويتعلم التلميذ هنا قراءة الحرف إذا رآه مكتوباً، كما يتعلم كتابة هذه الحروف. بمعنى أنّ الطالب يتعلّم الحرف باسمه ورسمه بشكل مجمل أو مفصّل.
- النظام الصوتي وهي طريقة أو نظام يقدّم الحرف بصوته لا باسمه توفيق(1999،ص4).
- النظام المقطعي ويتعلم الطالب بموجب هذه الطريقة المقاطع أولاً، ثم يتعلّم الكلمات المؤلفة من مقاطع.

وقد تكون الطريقة الحرفية أفضل من الهجائية والصوتية، لأنها تبدأ بوحدات أكبر من الحرف الواحد أو الصوت الواحد.

وتدعى الثلاثة أنظمة السابقة بالطرق الجزئية أو الطرق التركيبية لأنها تبدأ بالجزء ثم تنتقل إلى الكل الخولي(1998،ص19).

(ب) الطريقة التحليلية (الكلية):

يسير التعليم بها سيراً تحليلياً من المركب البسيط إلى الأبسط فالأبسط، أي من الجملة إلى الكلمة فالمقطع فالحرف.

ويسميها البعض طريقة الجمل لأنها تبتدئ بتعليم الجمل والعبارات التامة وقد يسميها البعض الطريقة الطبيعية وقد يسميها البعض الآخر الطريقة الإجمالية وتسمى بطريقة الوحدات المعنوية. عبدالقادر أحمد (1982، ص130).

وتتضمن هذه الطريقة أسلوباً تحت عنوان (انظر وقل) وتتشعب إلى طريقتين:

- طريقة الكلمة: يتعلم المتعلم الكلمة أولاً ثم يتعلّم الحروف التي تكونت منها الكلمة.
- طريقة الجملة: تستند إلى تعليم الطفل جملاً قصيرة تكتب على السبورة مرتبطة بالصورة ويردد الأطفال هذه الجمل، ثم تعرض جملة أخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات ثم يلجأ بعد ذلك إلى تحليل الجملة إلى كلمات ثم حروف توفيق (1999م،ص5).

(ج) الطريقة التوليفية:

تسمى باسم الطريقة المزدوجة أو التوفيقية أو التركيبية التحليلية أو الجمعية.

الضعف القرائي

يتوقف اتقان اللغة العربية وتكوين مهاراتها على القراءة الكثيرة المتنوعة فالقراءة هي المورد الأول الذي يستمد منه التلاميذ مادتهم اللغوية فكراً وأسلوباً.

ويلاحظ عجز التلاميذ في جميع مراحل التعليم عن الانطلاق والاسترسال فيها، كما ويلاحظ إعراضهم عنها، وعدم قدرة التلاميذ على إدراك المواقف التي ينتهي عندها المعني وعجزهم عند تلخيص ما يقرؤون أحمد (1982،ص111).

تكمن أسباب الضعف القرائي لدى التلاميذ في طبيعة القراءة ذاتها الصامتة منها والجهرية لأن القراءة هي مفتاح التوسّع في المعرفة ومفتاح النجاح في المدرسة والحياة بشكل عام.

لذلك يجب الاعتناء بالقراءة ليست كهدف في حد ذاتها فحسب بل وسيلة لتحقيق أهداف وغايات أخرى كثيرة، فالقراءة مهارة وفن إجادة في نفس الوقت، فالمهارة تحتاج إلى تدريب حتى تتحول إلى فن. ومشكلة القراءة تكمن في عدم تخطي المرحلة الأولى وهي مهارة اللفظ والالقاء والتعبير والتصوير.

فمن ناحية اللفظ نجد التلميذ الذي يعاني من التأخر القرائي يخطئ في قراءة ألفاظ كثيرة يبطئ عملية تحليل حروفها، فتصل إلى عقله متأخرة، أو مشوشة لذا تكون استجابة العقل مشوشة وغير مركزة. لذلك لا يفهم التلميذ معنى ما يقرأ. وقد يكون العكس بأن لا يفهم المقروء لذلك فهو يخطئ في اللفظ. ويمكن القول بأن حالة التلميذ بالنسبة للفظ لا تعدو كونها أحد أمرين، إما أنه غير متدرب على قراءة الحروف والحركات والسكنات لذلك يقرأ الكلمة بصورة خاطئة ولا يفهم بالتالي معناها،وإما أنّه يقرأها بالشكل الصحيح ولكم لا يدري المعنى، وفي كلتا الحالتين يعاني التلميذ من القراءة اللفظية وتكثر أخطاؤه,

أما من ناحية الإلقاء، فإن أخطاء التلميذ تكثر في السرد المستمر للموضوع دونما توقف في حالة الوقوف، أو عدم التركيز على الحركات والهمزات، ولذلك يكون إلقاء التلميذ ضعيفاً.

وترى الباحثة أن القراءة عملية ديناميكية تتأثر بالتكوين الجسمي والعقلي والنفسي للفرد، كما تتأثر أيضاً بعوامل اجتماعية مختلفة.

وسائل علاج الضعف القرائي

لزيادة المردود العلمي لمادة القراءة على التلاميذ لابد من اكتشاف العيوب الخلقية لدى التلاميذ منذ بداية ظهورها والتوجه إلى معالجتها بالطرق العلمية السليمة، وادماج التلاميذ الذين يشعرون بالحرج أثناء القراءة مع جماعة الفصل، والعمل على توثيق الصلة بين المدرسة وأولياء الأمور، كذلك التسلسل مع التلاميذ في قراءة الموضوعات حسب قدراتهم وميولهم ونموهم العقلي واللغوي وإجراء المسابقات الدورية بين التلاميذ واهتمام جميع المعلمين في المدرسة بالقراءة وليس الاعتماد في ذلك على معلم اللغة العربية فقطإبراهيم (1990م،ص123).

تدريب التلاميذ على استخدام المعجم وتعريفهم مباشرة بالحروف الزائدة التي تكتب ولا تنطق عند القراءة يعينهم على تجاوز مشكلات الضعف القرائي. هذا بالإضافة إلى تعريف التلاميذ بالاشتقاق في اللغة العربية وكيفية استخدام البطاقات الومضية.الخولي(1998،ص126).

وترى الباحثة أهمية تنويع طرائق التدريس في مادة القراءة وإعطاء الفرصة لكل تلميذ كي يقرأ بما يميل إليه وما يرى نفسه قادراً على التعبير عنه، كما أن تهيئة التلاميذ نفسياً واجتماعياً لقراءة المفيد من الكتب التي تساعد على معالجة الضعف القرائي لدى التلاميذ.

أهمية استخدام الحاسوب في تعليم اللغات

أوردها سيكيتو (2004، ص90) كما يلي:

1. يزوّد التلاميذ بمستويات مختلفة من القراءة.
2. يزود التلاميذ بنظام الكلمات المضيئة بحيث تضاء الكلمة التي يقرأها الجهاز على الشاشة.
3. يستطيع التلميذ أن ينقر على الكلمة المنطوقة في أي وقت.

4. بعض البرمجيات مزودة بنظام لتقييم أداء التلميذ في نهاية كل وحدة للتعرف على مدى تقدم مستوى التلميذ.
5. بعض من البرمجيات مزودة بالنظام الصوتي بحيث يستطيع التلميذ أن ينقر على الكلمة غير المألوفة لديه ليسمع نطقها. وهكذا يستطيع التلميذ أن يسمع الكلمة ويرددها ويجيد نطقها.

خصائص البرنامج الحاسوبي الجيّد

البرامج التعليمية المحوسبة ليست كلها من إعداد جهات تربوية تعليمية ومستوياتها تتفاوت من حيث الجودة والإتقان بحسب الجهد المبذول في إعدادها، ومهارة معدها وحظه من المعلومات التربوية والتعليمية، لذلك ينبغي على المعلم أن يبحث عن البرامج التعليمية الجيدة التي تتصف بما يلي:

أولاً: الإبداع في التصميم

الإبداع يعني عرض المادة بطريقة عادية كما يعني إمداد التلاميذ بخبرات لا يمكن تقديمها بالطرق التقليدية بكفاءة، ومن أهم صفات البرامج التعليمية الإبداعية ما يلي:

1. عرض المعلومات والخبرات التعليمية بطرق لا يمكن أن تتم عن طريق الوسائل التقليدية.
2. التفاعل المستمر بين التلميذ والبرامج بشكل يضمن مشاركة التلميذ الإيجابية في عملية التعلّم.
3. المرونة في الخبرات في خيارات التحكم كفي البرامج بشكل يضفي على الموضوع المدروس نوعاً من التشويق والإثارة.
4. تمكين التلميذ من التحكم في عملية التعلّم بمرونة كاختيار مشتوى الصعوبة وعدد الفقرات وسرعة العرض.

ثانياً: وجود الأهداف التعليمية المحددة

وجود الأهداف التربوية عمل ضروري لأي عمل تربوي، فلابد من أن يحتوي أي برنامج حاسوبي تعليمي على أهداف تعليمية واضحة ومحددة من حيث المفهوم ونواتج التعلّم المتوقعة. وتكون مكتوبة في الكتب المرفقة مع البرنامج وتوضح الغرض الذي صمم البرنامج من أجله وتكون ممكنة التحقق وتتناسب مع البرنامج.

ثالثاً: المحتوى التعليمي الصحيح المناسب

لابد لكل منهج تعليمي من محتوى مناسب للمادة الدراسية خال من الأخطاء، ويتناسب مع مستوى التلاميذ، مطابقاً للمنهج التعليمي وأن يتم عرضه بطريقة فعالة تستفيد من قدرات الحاسوب. ويتم عرضه بطريقة منطقية منظمة يتم فيها مراعاة القيم التربوية.

رابعاً: تنظيم العرض

تنظيم شاشة العرض بشكل مبدع من أهم صفات البرامج التعليمية المحوسبة مع مراعاة عرض المعلومات بكميات مناسبة وفي سرعة غير مربكة للمتعلّم.

خامساً: التعليمات الكافية

التعليمات الكافية تجعل التلميذ يتعامل بكل سهولة مع البرنامج على أن تعرض له عند الحاجة أو عند الطلب وتكون لغتها بسيطة تتناسب مع المتعلّم.

سادساً: العناية الجيدة باستجابات التلاميذ

البرامج الجيدة هي التي تمكن من التفاعل مع التلميذ بطريقة مشوقة.

سابعاً: استجابات البرنامج الإبداعية

وهذا ما يميز البرامج الإبداعية من غيرها حيث تتفاعل البرامج الجيدة مع التلميذ بطريقة إبداعية ومتنوعة في كل مرة تتنوع من حيث السهولة والصعوبة والسرعة والإبطاء بحسب مستوى التلميذ، على أن تكون عبارات التعزيز مختلفة ومتنوعة بحسب جودة الإجابة وسرعتها وتكون بلغة سهلة وبسيطة وخالية من المصطلحات المعقدة.

ثامناً: وسائل التشويق المتعددة

من أهم خصائص البرامج التعليمية المحوسبة توافر وسائل التشويق المختلفة، التي تجعل منه وسيلة فعالة لتوفير جو من الإثارة في عملية التعليم بدون الإفراط في استخدامها، ومنها الرسم، التوقيت، تحديد الدرجات، الألوان والصوت(الفوزان، 2011،ص129).

الدراسات السابقة

- **دراسة حسن محمد فاضل الملاك (1995م) بعنوان**: (أثر استخدام التعلّم بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مبحث الكيمياء واتجاهاتهم نحو الحاسوب مقارنة مع الطرق التقليدية في التعلم ومعرفة التغيير في اتجاهات الطلاب نحو الحاسوب)

أجريت الدراسة على عينة من الطلاب موزعين في مجموعتين تجريبية وضابطة، دلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطلبة في مادة الكيمياء يعزى إلى طريقة التدريس أو الجنس، مع أن مستوى التحصيل عند أفراد المجموعة التجريبية كان أعلى من تحصيل المجموعة الضابطة، وأن استخدام الحاسوب قد أحدث تغيّراً في اتجاهات الطلبة نحوه ولدى المجموعتين التجريبية والضابطة.

- **دراسة جمال أيوب عبيداوي(2002م) بعنوان** (أثر استخدام التلفاز التربوي في تحصيل طلبة الصف السابع بالمرحلة الابتدائية لمادة اللغة العربية في لواء الأغوار الشمالية مقارنة بالأسلوب المعتاد).

هدفت دراسته إلى معرفة أثر التلفزيون التربوي في تحصيل طلبة الصف السابعالمرحلة الابتدائية لمادة اللغة العربية في لواء الأغوار الشمالية مقارنة بالأسلوب المعتاد، بالإضافة إلى معرفة أثر الجنس على التحصيل. تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف السابع، حيث قسّمت إلى مجموعتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية ولأغراض الدراسة فقد تم إعداد اختبار تحصيلي.

توصلت الدّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الطريقة المستخدمة في التدريس وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التفاعل بين الجنس وطريقة التدريس وكانت الفروق لصالح الذكور في المجموعة الضابطة.

- **دراسة أحمد عبد المجيد مطرالمبحوح(2011م) بعنوان** (أثر استخدام الحاسوب في تدريس برنامج المواقف التعليمية المحوسبة على التحصيل الدراسي لطلاب جامعة الأقصى واتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب في التعليم)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الحاسوب في تدريس برنامج المواقف التعليمية المحو سبة على التحصيل الدراسي لطلاب جامعة الأقصى واتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب في التعليم ، استخدم الباحث ثلاث مناهج (الوصفي – البنائي – التجريبي) .تكونت عينة الدراسة من (80) طالبة انقسمت العينة إلى

مجموعتين متساويتين (ضابطة وتجريبية)، و إضافة إلى هذا استخدمت الدراسة الأدوات التالية -1 :استبانه استطلاع رأي خبراء من أجل تحديد المهارات اللازمة لبرنامج العروض المتقدمة (PowerPoint)التي يجب أن يمتلكها المحاضر أثناء تدريسه مساق يسمى "بالمواقف المحوسبة" بجامعة الأقصى بغزة -2 . تصميم وتنفيذ البرنامج (PowerPoint) ؛ لتدريس مادة المواقف التعليمية المحوسبة لطلبة تعليم المرحلة الأساسية بجامعة الأقصى -3 .اختبار تحصيلي لقياس أثر البرنامج على مستويات تحصيل الطلاب في المساق السابق -4 .استبانه لقياس اتجاهات طلبة تعليم المرحلة الأساسية بجامعة الأقصى نحو توظيف البرنامج ، واهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة هي -1 :وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة ومتوسط تحصيل مثيلاتهن في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية -2 . وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات الطالبات في المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه(القبلي والبعدي) لصالح متوسط استجابات الطالبات للمقياس البعدي. واهم التوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة هي -1 :استخدام البرنامج الإلكتروني المحوسب والذي تم تطويره في البحث الحالي لرفع التحصيل الدراسي باستخدام التعليم الإلكتروني لدى طلبة تعليم المرحلة الأساسية بجامعة الأقصى بقطاع غزة والجامعات المحلية والعربية -2 . تطوير عدد آخر من البرامج المحوسبة مثل البرنامج المحوسب الذي تم تطويره في البحث الحالي -3 .إجراء البحث لتوظيف التعليم الإلكتروني عبر الشبكات للكشف عن أثره على التحصيل والاتجاهات.

- **دراسة الحرباوي رُلا إدريس عبد المنعم (2012) بعنوان** (أثر استراتيجية الاستقصاء الموجه بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوها)

هدفت هذه الدراسة التعرف على أثر استراتيجية الاستقصاء الموجه بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوها .وتكونت عينة الدراسة من (144) طالباً وطالبة، حيث شملت (66) طالباً و (78) طالبة، وقد قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في وحدة الأنظمة من مادة التكنولوجيا، وطورت مقياس لاتجاه طلبة الصف العاشر الأساسي نحو مادة التكنولوجيا، وكذلك قامت بتصميم المادة التعليمية المحوسبة من خلال برمجيات مختلفة، وتم التحقق من صدق وثبات الأدوات بالطرق المناسبة، وبعد تطبيق أدوات الدراسة تم جمع البيانات ومعالجتها بواسطة اختبار تحليل التباين المغاير ANCOVA) ،)وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في متوسطات تحصيل واتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في وحدة الأنظمة من مادة التكنولوجيا تبعاً لطريقة التدريس ولصالح طريقة الاستقصاء الموجه بالحاسوب، ووجود فروق في متوسطات تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في وحدة الأنظمة من مادة التكنولوجيا تبعاً للجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق في متوسطات تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في وحدة الأنظمة من مادة التكنولوجيا تبعاً للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس، ووجود فروق في متوسطات اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو مادة التكنولوجيا تبعاً لطريقة التدريس ولصالح طريقة الاستقصاء الموجه بالحاسوب، ووجود فروق في متوسطات اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو مادة التكنولوجيا تبعاً للجنس ولصالح الذكور، و إلى عدم وجود فروق في متوسطات اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو مادة التكنولوجيا تبعاً للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس .وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة استخدام إستراتيجية الاستقصاء الموجه

بالحاسوب في تدريس مادة التكنولوجيا، والقيام بدراسات مشابهة على متغيرات أخرى وعلى مواد أخرى، وبدراسات لمقارنة هذه الإستراتيجية باستراتيجيات تعلمية أخرى قائمة على إستراتيجية التعلم التعاوني.

- **دراسة حسب الله عبدالسلام الخضر إبراهيم (2018) بعنوان** (أثر استخدام الحاسوب في تنمية المهارات الحسابية لدى الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة بمعهد السكينة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الحاسوب في تنمية المهارات الحسابية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، واتبع الباحث المنهج التجريبي ، تمثل مجتمع الدراسة في أطفال معهد سكينة عددهم (16) طفل، وتمثلت الأداة المستخدمة في استخدام الحاسوب الذي استخدمها الباحث والتي تمّ تطبيقها على العينة ، ومن ثم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) توصلت الدراسة إلى أهم النتائج: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الامتحان القبلي للمستويات التعليمية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاختبار البعدي للمستويات التعليمية؛ لصالح المجموعة التجريبية. كما تمثلت أهم التوصيات في الاستفادة من البرنامج في تنمية المهارات الحسابية لدى المعاقين عقلياُ القابلين للتعلم باستخدام الحاسوب

- **دراسة زينب مزيد (2019) بعنوان** (تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى اطفال الرياض) كلية التربية الاساسيه هدفت الدراسة إلى **معرفة تأثير** برنامج تعليمي في تنمية مهارة الاستماع النشط لأطفال الرياض بصورة عامة. ومعرفة تأثير البرنامج التعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لأطفال الرياض بحسب الجنس. لقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية مكونة من (60) طفلاً. قام الباحث ببناء برامج تعليمي لتنمية مهارات الاستماع النشط كأداة لدراستها، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اختبار مهارات الاستماع بين أطفال المجموعتين، بينما أظهرت الدراسة وجود فروق في كل من متوسط درجات اختبار مهارات الاستماع بين المجموعتين قبل تطبيق البرنامج وبعده، والفرق لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة وليم بورتن (1980م) بعنوان** (فعالية التعليم المدار بالحاسوب في المساعدة على التعلّم للتمكّن)

قامت دراسته على أساس تحديد مستوى الطالب ثم التدريس له ثم تحديد نقاط الضعف لديه ثم العلاج والتقوية وأخيرا التأكد من بلوغه مستوى التمكن. ودلت نتائج دراسته على وجود فروق ذات دلالة احصائية تشير إلى أن الطلاب الذين تلقوا تدريس الرياضيات تحت إدارة التعلّم للتمكّن بالحاسوب كان تحصيلهم في الرياضيات أكبر من تحصيل الطلاب الذين تلقوا الرياضيات بالطريقة التقليدية. كما يؤكد الباحث على أن الأعباء التدريبية بالحاسوب وفرت وقتاً للمدرس قضاه في مساعدة طلابه بطريقة فردية. المصطفى، نسرين (2002، ص40)

منهج وإجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدّراسة: اعتمد الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف وتحليل البيانات في ضوء المعلومات المتوافرة في الاستبانة باعتباره من أنسب المناهج لمعالجة مشكلة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحثأن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. يتكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية بمحلية بحري ولاية الخرطوم باعتبارهم أكثر فئة لها معرفة ودراية بكيفية تنمية مهارات اللغة العربيةلدى تلاميذ مرحلة المرحلة الابتدائية مما يساعد على حل المشكلة.

تم اختيار عينة تمثل مجتمع البحث والتي بلغت (60) والملاحظ أن حجم العينة مناسب مما يساعد على الحصول على معلومات تساعد في معالجة أسئلة الدراسة والوصول لنتائج تحقق أهداف البحث بكفاءة.
وللخروج بنتائج دقيقة قدر الإمكان حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة. من حيث شملها على الآتي:

1/ النوع

جدول (1): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق النوع.

النوع	ذكر	أنثى	المجموع
العدد	32	28	60
النسبة المئوية	53.3	46.7	%100
المجموع			60

2/ المؤهل العلمي:

جدول (2): المؤهلات العلمية لأفراد عينة الدراسة

المؤهل	ثانوي	دبلوم وسيط	مؤهل جامعي	فوق الجامعي	المجموع
العدد	19	14	22	5	60
النسبة المئوية%	31.7	23.3	36.7	8.3	%100

3/ التأهيل التربوي:

جدول (3): التأهيل التربوي لأفراد عينة الدراسة

التأهيل التربوي	دورات قصيرة	دبلوم تأهيل معلمين	المجموع
العدد	38	22	60
النسبة المئوية	%63.3	%36.7	%100

4/ التدريب في مجال الحاسوب لأفراد عينة الدراسة:

جدول (4): التدريب في مجال الحاسوب لأفراد عينة الدراسة

التدريب في مجال الحاسوب	مدرّب	غير مدرّب	المجموع
العدد	19	41	60
النسبة المئوية %	31.7	68.3	%100

5/ سنوات الخبرة:

جدول (5): عدد سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5 سنوات وأقل من 10	10 سنوات وأكثر	المجموع
العدد	6	10	37	60
النسبة المئوية %	10	28.3	61.7	%100

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة مكونة من جزأين: شمل الجزء الأول المعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة. وشمل الجزء الثاني أربعة محاور تمثل أسئلة الدراسة وكل محور احتوى عبارات تتعلق بالسؤال بلغ عدد العبارات 35 عبارة.

بعد بناء عبارات الاستبانة بناء على آراء المحكمين وما توافر للباحثة من خبرة في المجال تم اعتماد الصدق الظاهري للأداة.

أما فيما يتعلق بالصدق الذاتي فقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لبيرسون.

وقد تم استخدام مجموعة من الطرائق الإحصائية لمعالجة البيانات التي توافرت من خلال الدراسة الميدانية

عرض تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

النتائج المرتبطة بالسؤال الأول:

جدول (6): النسب المئوية وقيمة كا2 لعبارات السؤال الأول: (ما أهمية استخدام الحاسوب التعليم والتعلّم؟)

م	العبارة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	قيمة كا2
.1	يعمل على معالجة حالات الضعف لدى التلاميذ.	%50	%28.3	%21.7	7.9
.2	يرسّخ المادة العلمية لدى التلاميذ.	%75	%15	%10	47.1
.3	يساعد التلاميذ في الحصول على مايحتاجونه من علوم و معارف و مهارات	%71.7	%26.7	%1.6	45.3
.4	يعزّز الاتِّجاه التعاوني لدى الطلاب	%58.3	%16.7	%25	17.5
.5	أهميته في التعليم لا تقل عن أهمية الكتاب في التعليم	%36.7	%38.3	%25	1.9
.6	يزيد القدرة على الابداع.	%76.7	00	%23.3	55.6
.7	يرفع من درجة التفاعل بين المعلّم و الطلاب	%21.7	%45	%33.3	4.9
.8	يقود المتعلّم و المعلّم إلى متابعة التصور العلمي المعاصر	%73.3	%26.7	00	49.6

أظهرت النسبة المئوية ونتائج اختبار كا2 المتعلقة بالسؤال الأول أن العبارات(8،6،4،3،2،1) قد حصلت على فروق ذات دلالة احصائية، أما العبارة (5) لم تحصل على تكرار ذي دلالة إحصائية حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بسيطة بين التكرارات ولا يمكن الأخذ بها في نتائج الدراسة وهي تنص على: (أن استخدام الحاسوب في عملية التعليم والتعلّم لا تقل أهميته عن أهمية الكتاب المدرسي) ولاحظ أن العبارة (7) قد كانت تموافقة أفراد العية لها إلى حد ما ونالت نتيجة محايدة.

تؤكد النتائج أن استخدام الحاسوب في التعليم يساعد على معالجة حالات الضعف القرائي لدى التلاميذ ويرسّخ المادة العلمية كما يساعد التلاميذ في الحصول على ما يحتاجوه من علوم ومعارف ومهارات كما يعزز الاتجاه التعاوني ويزيد القدرة على الإبداع.

وترى الباحثة أن النتائج تؤكد إيجابية السؤال الذي تناول أهمية استخدام الحاسوب في التعليم.

جدول (7): النسب المئوية وقيمة كا2 لعبارات السؤال الثاني: (ما علاقة استخدام الحاسوب في التعليم والتعلّم بتنمية مهارة القراءة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟)

م	العبارة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	قيمة كا2
.1	يُكسِبُ المتعلّم مهارة الاستماع	%63.3	%23.3	%13.3	25.2
.2	يعين المتعلّم على سلامة النطق و صحة الضبط	%48.3	%16.7	%35	9.1

.3	يُهيّئ لكل متعلّم أن يمارس عمليّة التحليل مفردات وجملاً	%60	%21.7	%18.3	19.3
.4	يُدرّب المتعلّم على سلامة التركيب	%55	%21.7	%23.3	12.7
.5	يعين المتعلّم على اكتساب مهارة القراءة الجهرية	%48.3	%20	%31.7	7.3
.6	يُكْسِب المتعلّم مهارات القراءة الصامتة	%75	%25	00	52.5
.7	يُدرّب المتعلّم على القراءة الناقدة	%50	%33.3	%16.7	10
.8	يعقد صلة بين المتعلّم و الكلمة العربية الفصيحة	%58.3	%26.7	%15	18.1
.9	يتيح لكلّ متعلّم اتعامل مع كل ظاهرة لغوية بصورة مناسبة	%50	%30	%20	8.4

أظهرت النسبة المئوية ونتائج اختبار كا2 المتعلقة بالسؤال الثاني قد حصلت على فروق ذات دلالة احصائية،لكل عبارات المحور مما يدل على أ الحاسوب التعليمي يهيئ لكل متعلّم أن يمارس عملية التحليل ويدرب المتعلم على سلامة التركيب كما أنه يعين المتعلم على سلامة التركيب وسلامة النطق وصحة الضبط ويتيح لكل متعلم التعامل مع كل ظاهرة لغوية بصورة مناسبة، ويعمل على اكساب المتعلم مهارة الاستماع ومهارة القراءة بكل أنواعها ويساعد على التدريب على القراءة الناقدة فيعقد صلة بين المتعلم وبين الكلمة العربية الفصيحة ويعود سبب ذلك إلى أن الحاسوب يتميز بالعديد من الامكانات التي تجعل منه وسيلة تعليمية متعددة الوظائف.

وترى الباحثة وجود علاقة إيجابية واضحة بين استخدام الحاسوب وبين تنمية مهارة القراءة العربية.

جدول (8): النسب المئوية وقيمة كا2 لعبارات السؤال الثالث:(ما اتجاهات معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية نحو استخدام الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية؟)

م	العبارة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	قيمة كا2
.1	تنقصني القناعة بدور الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية	%30	%21.7	%48.3	6.7
.2	استخدام الحاسوب في التعليم قد يفقدني وظيفتي الأساسية	%35	%18.3	%46.7	7.3
.3	غير ملم بفوائد استخدام الحاسوب في التعليم	%31.7	%33.3	%35	0.1
.4	الفوائد الشخصية مقابل المسؤوليات والأعباء الإضافية لاستخدام الحاسوب الضعيفة	%46.7	%30	%23.3	6.2
.5	الزمن المقرر للحصة لا يكفي لاستخدام الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية	%50	%21.7	%28.3	7.9
.6	أتخوف من حدوث أعطال الأجهزة و مستلزماتها	%55	%25	%20	12.9
.7	أتخوف من أن ينظر الطلاب إلى الحاسوب على أنه وسيلة تسلية وترفيه	%56.7	%18.3	%25	15.1
.8	يجب أن تكون القدرة على استخدام الحاسوب من شروط العمل بتدريس اللغة العربية	%35	%21.7	%43.3	4.3
.9	لا أعارض استخدام الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية إذا توافرت شروط استخدامه	%100	00	00	120

أظهرت النسبة المئوية ونتائج اختبار كا2 المتعلقة بالسؤال الثالث أن العبارات(1،2،4،6،7،9) قد حصلت على فروق ذات دلالة احصائية، مما يدل على أن المعلمين لهم اتجاه ايجابي تجاه دور الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية والاعتقاد بأن استخدام الحاسوب في التعليم قد يفقد المعلّم وظيفته لم يعد سائداً وهذا يدل أن معلمي اللغة العربية يدركون أهمية وفوائد استخدام الحاسوب في تنمية مهارة القراءة ولكهم لا يرون أن القدرة على استخدامه من شروط العمل بتدريس اللغة العربية.

وترى الباحثة أن تدريب المعلمين على استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية أصبح ضرورة حتمية. أما العبارة (3،8) لم تحصل على تكرار ذي دلالة إحصائية حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بسيطة بين التكرارات ولا يمكن الأخذ بها في نتائج الدراسة.

تؤكد النتائج إيجابية السؤال الذي تناول اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية مما يدل على وجود اتجاهات إيجابيةمن قبل المعلمين نحو استخدام الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية.

جدول (9): النسب المئوية وقيمة كا2 لعبارات السؤال الرابع:(ما معوقات استخدام الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟)

م	العبارة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	قيمة كا2
.1	عدم توافر أجهزة الحاسوب	%80	00	%20	62.3
.2	التكلفة المادية العالية	%68.3	%16.7	%15	33.1
.3	كثرة الأعطال لأجهزة الحاسوب	%55	%31.7	%13.3	15.7
.4	عدم توافر البرمجيات التعليمية المحوسبة المناسبة لتنمية مهارة القراءة العربية	%68.3	%16.7	%15	33.1
.5	عدم وجود فهم صحيح لدور الحاسوب في عمليَّتي التعليم و التعلّم	%71.7	%6.7	%21.7	41.7
.6	عدم ثقة المعلم في فعالية الحاسوب	%25	%28.3	%46.7	4.9
.7	إعداد برمجية تعليمية محوسبة لتنمية مهارة القراءة العربية يتطلب قدرة عالية	%68.3	%20	%11.7	33.7
.8	تخوف المعلمين من أي تغيير يطرأ على ما اعتادوه في التدريس	%51.7	%13.3	%35	13.3
.9	عدم وجود الخبرة الكافية لدى معلمي اللغة العربية في استخدام الحاسوب	%60	4%21.7	%18.3	19.3

تدل النسبة المئوية ونتائج اختبار كا2 المتعلقة بالسؤال الرابع أن العبارات (9،8،7،5،4،3،2،1،) قد حصلت على فروق ذات دلالة احصائية، مما يدل على أن استخدام الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية تعترضه العديد من الصعوبات والمعوقات ومنها عدم توافر أجهزة الحاسوب، عدم توافر البرمجيات التعليمية المحوسبة المناسبة لتنمية مهارة القراءة العربية بالإضافة إلى أن إعداد برمجيات تعليمية محوسبة خاصة بتنمية مهارة القراءة يتطلب قدرة عالية كما أن التكلفة المادية العالية لأجهزة الحاسوب وكثرة أعطال هذه الأجهزة تعد من معوقات الاستخدام.

وأظهرت النتائج عدم وجود الخبرة الكافية لدى معلمي اللغة العربية لاستخدام الحاسوب وعدم وجود الفهم الصحيح لدور الحاسوب في التعليم يأتي في مقدمة المعوّقات التي تحول دون استخدام الحاسوب التعليمي في تنمية مهارة القراءة العربية. وترى الباحثة ضرورة توافر أجهزة الحاسوب بالإضافة إلى البرمجيات التعليمية المحوسبة، كما ترى ضرورة توافر الخدمات الكافية لصيانة الأجهزة وتوافر ميزانية خاصة بمختبرات الحاسوب. كما أن تأهيل وتدريب المعلمين على انتاج واستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة أمر ضروري.

العبارة(6) لم تحصل على تكرار ذي دلالة احصائية حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بسيطة بين التكرارات لذا لا يمكن الأخذ بها في تائج الدراسة وتنص على عدم ثقة المعلّم في فعالية الحاسوب)

توضح النتائج إيجابية السؤال الرابع مما يدل على وجود الكثير من المعوقات التي تحول دون استخدام الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية لدى تلاميذ بالمرحلة الابتدائية.

النتائج

1. استخدام الحاسوب التعليمي يؤثر ايجابيا على التحصيل المنهجي.
2. استخدام الحاسوب وفق أسس علمية وتحت ظروف مناسبة لخصائص الفئة المستهدفة يجعل التعليم أكثر فعالية.
3. التأثيرات السلبية للظروف البيئية تمثل أحد معوقات استخدام الحاسوب في تنمية مهارة القراءة العربية .
4. عدم توافر أجهزة الحاسوب بالمرحلة الابتدائية يعد من أكر المعوقات التي تحول دون استخدامه في تنمية مهارة القراءة العربية.
5. إعداد برمجية تعليمية لتنمية مهارة القراءة العربية يتطلّب قدرة عالية.

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الدراسة بالآتي:

- تطويع تكنولوجيا التعليم لتنمية مهارة القراءة العربية.
- مراجعة منهج القراءة العربية للمرحلة الابتدائية لإعادة تطويره بطريقة تلائم المجتمع الذي بدأ يعتمد على تقنية الحاسوب.
- العمل على تجهيز مختبرات خاصة بالحاسوب في كل مدارس المرحلة الابتدائية.
- تأهيل وتدريب معلّمي اللغة العربية في مجال الحاسوب أثناء الخدمة.

المصادر والمراجع:

ابراهيم، زكريا (1990م).طرائق تدريس اللغةالعربية.دار المعرفة الجامعية، مصر.

ابراهيم، مجدي عزيز (2001م). الكمبيوتر والعملية التعليمية في عصر التدفق المعلوماتي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة. ط1.

إبراهيم، مجدي عزيز (2005) . الكمبيوتر والعملية التعليمية في عصر التدفق المعلوماتي. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،ط2

ابراهيم، معز عبد المجيد(2000م). أساسيات علم الحاسوب وطرق تطبيقاته بلغة بيسك. الأردن، عمان، مؤسسة الورّاق للنشر والتوزيع.

احمد، محمّد عبد القادر (1982م). طرق تعليم اللغة العربية، القاهرة. مكتبة النهضة المصرية، ط2.

توفيق، محمد (1998). أساليب تعليم العربية للصف الأول الابتدائي. الرياض، ط1

الحرباوي رُلا إدريس عبد المنعم (2012).أثر استراتيجية الاستقصاء الموجه بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوها.فلسطين، جامعة القدس.رسالة ماجستير (منشورة).

الحيلة، محمد محمود (2001م). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. دار المسرة للطباعة، عمان.

الخولي، محمد علي (1998م). أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الرياض.، ط1.

الدبوري. علي سعيد حسين (2004م).أثر استخدام الحاسوب في تدريس مبحث الرياضيات للصف الثامن الأساسي في لواء الأغوار الشمالية مقارنة بالطرق التقليدية. جامعة الزعيم الأزهري. كلية التربية. ماجستير (منشور)

دراسة حسب الله عبدالسلام الخضر إبراهيم (2018) . أثر استخدام الحاسوب في تنمية المهارات الحسابية لدى الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة بمعهد السكينة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.التربية. دراسة ماجستير (غير منشور)

رمود، ربيع عبدالعظيم(2008 م). أساسيات في تكنولوجيا التعليم. دمياط، مكتبة نانسي ،ط1.

الزيات، أحمد حسن وآخرون(1970م). المعجم الوسيط، استانبول، المكتبة الإسلامية.
سيكيتو، ايوب طاهر (2004). أثر التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في يوغندا. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة إفريقيا العالمية.
الشرايعة، أحمد عبد العزيز وفارس، سهير عبدالله (2013م).الحاسوبوأنظمته.الأردن، عمان.
عبيداوي،جمال أيوب (2002م) .أثر استخدام التلفاز التربوي في تحصيل طلبة الصف السابع بالمرحلة الابتدائية لمادة اللغة العربية في لواء الأغوار الشمالية مقارنة بالأسلوب المعتاد. **جامعة الزعيم الأزهري،دراسة ماجستير(غير منشور)**

العوض، عبدالعاطي علي. (200م)أثر المستحدثات التكنولوجية في حل المشكلات التعليمية في البيئة السودانية وتطويرها. جامعة الخرطوم، كلية التربية. دكتوراة (منشور)
عيادات، يوسف أحمد (2004). الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
الفوزان، عبدالرحمن إبراهيم (2011م). إضاءات معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الطبعة الأولى، الرياض.
المبحوح، أحمد عبدالحميد مطر(2011). أثر استخدام الحاسوب في تدريس برنامج المواقف التعليمية المحوسبة على التحصيل الدراسي لطلاب جامعة الأقصى نحو استخدام الحاسوب في التعليم. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. التربية.رسالة ماجستير (منشور)
مزيد، زينب خنجر (2019) **.** تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى اطفال الرياض. كلية التربية الاساسيه. جامعة القدس. دكتوراة (منشور).
المصطفى، نسرين (2002)،أثر استخدام طريقة التدريس بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الفيزياء واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
الملاك حسن محمد فاضل **(1995م).**أثر استخدام التعلّم بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مبحث الكيمياء واتجاهاتهم نحو الحاسوب مقارنة مع الطرق التقليدية في التعلم ومعرفة التغيير في اتجاهات الطلاب نحو الحاسوب. جامعة اليرموك. رسالة ماجستير (منشورة)

الموسوي، عبدالله عبدالعزيز (2011م).استخدام الحاسب الآلي في التعليم.مكتبة الشقري، الرياض.
وليد جابر (1991)0أساليب تدريس اللغة العربية. عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع. ط3.